

Distr.: General
9 January 2017
Arabic
Original: English



الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون

البندان ١٠٤ و ١٢٦ (ك) من جدول الأعمال

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات

الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية

لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

رسالة مؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأستراليا لدى الأمم المتحدة والممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

باسم أستراليا وألمانيا وفنلندا وكندا وهولندا واليابان، نتشرف بأن نخيل إليكم البيان
الوزاري المشترك بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الصادر في ٢١ أيلول/
سبتمبر ٢٠١٦ بنيويورك (انظر المرفق). ومن دواعي سرورنا أن نبليغكم بأن ٨٦ دولة ضمت
صوتها إلى البيان المشترك حتى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار البندين ١٠٤ و ١٢٦ (ك) من جدول الأعمال.

(توقيع) كيتلين ويلسن

القائمة بالأعمال

للبعثة الدائمة لأستراليا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كورو بيسهو

الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

160117 120117 17-00270 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأستراليا لدى الأمم المتحدة والممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

البيان الوزاري المشترك بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

- ١ - في هذا العام، حيث يحتفل المجتمع الدولي بالذكرى العشرين لفتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، نحن، وزراء الخارجية الصادر عنهم هذا البيان، نقف وقفة رجل واحد في التزامنا بالتشجيع على بدء نفاذها ومتابعة ذلك دون مزيد من التأخير.
- ٢ - ونرى أن المعاهدة عنصر أساسي في النظام الدولي لترع السلاح النووي وعدم الانتشار، وأن بدء نفاذها مساهمة كبرى في تحقيق السلام والأمن الدوليين. وسوف يسهم ما تقرر بموجب المعاهدة من حظر شامل لأي تفجيرات تجريبية للأسلحة النووية، أو أي تفجيرات نووية أخرى، في إقامة عالم خالٍ من الأسلحة النووية، وذلك بتقييد تطويرها وتحسين نوعيتها.
- ٣ - ونرحب بالتقدم الكبير المحرز نحو إكساب المعاهدة طابعا عالميا، حيث وقعت عليها ١٨٣ دولة وصدّقت عليها ١٦٦ دولة حتى الآن. ونرحب بصفة خاصة بعدد من التطورات الإيجابية التي استجذبت منذ اجتماعنا الأخير، بما في ذلك: التصديق على المعاهدة من قبل أنغولا وسوازيلند وميانمار؛ واعتماد إعلان وتدابير للترويج لبدء نفاذ المعاهدة من جانب المؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥؛ وعقد اجتماع وزاري احتفالا بالذكرى السنوية العشرين في فيينا في حزيران/يونيه ٢٠١٦.
- ٤ - ولا يزال يتعين القيام بالمزيد. ونحث جميع الدول التي لم توقع أو تصدّق بعد على المعاهدة أن تقوم بذلك دون تأخير، لا سيما الدول الثماني المتبقية المدرجة في المرفق ٢^(١) للمعاهدة. ونناشد جميع الدول أن تبذل قصارى جهدها للتعجيل ببدء نفاذ المعاهدة. ونحن نكرس أنفسنا، فرادى ومجتمعين، لمواصلة توعية عامة الجمهور وبذل جهود الدعوة على أرفع المستويات السياسية. وعلينا أن نضمن أن يكون التصميم الراسخ للمجتمع الدولي على إدخال المعاهدة حيز النفاذ قد تحقق بشكل نهائي.

(١) هناك ثمانية دول مدرجة في المرفق ٢ يلزم تصديقها على المعاهدة حتى تدخل حيز النفاذ وهي: إسرائيل وإيران (جمهورية - الإسلامية) وباكستان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والصين ومصر والهند والولايات المتحدة الأمريكية.

٥ - وفي انتظار بدء نفاذ المعاهدة، وهو ما يظل هدفنا العاجل بسبب أثرها الملزم قانوناً، ندعو جميع الدول إلى الإبقاء على جميع التدابير القائمة للوقوف الاختياري للتفجيرات التجريبية للأسلحة النووية وغيرها من التفجيرات النووية، والامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه أن يقوض هدف المعاهدة ومقصدها. بيد أن هذه التدابير ليس لها نفس المفعول الدائم والملزم قانوناً لإنهاء تجريب الأسلحة النووية وجميع التفجيرات النووية الأخرى، وهو ما لن يتسنى تحقيقه سوى ببدء نفاذ المعاهدة. لذلك يجب أن ننجز الأعمال التي بدأناها قبل ٢٠ عاماً.

٦ - وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هي البلد الوحيد الذي أجرى تجارب نووية في هذا القرن. ونحن ندين بأشد العبارات التجارب النووية التي أجرتها في الأعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٣، وفي كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر ٢٠١٦، ونطالبها بأن تمتنع عن إجراء المزيد من التجارب النووية. ونحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الامتثال التام لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى الوفاء بجميع التزاماتها بموجب البيان المشترك الصادر عن الجولة الرابعة من المحادثات السادسة بالتخلي عن جميع أسلحتها النووية وبرامجها النووية القائمة وبالتوقف فوراً عن جميع الأنشطة ذات الصلة. وما زلنا نؤكد على ضرورة التوصل إلى حل سلمي للمسألة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

٧ - ونرحب بالتقدم الذي أحرزته اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وأمانتها التقنية المؤقتة في كفالة أن يكون نظام التحقق الخاص بالمعاهدة متيناً وذا مستوى عالمي. واليوم، يكاد يكتمل نظام الرصد الدولي، وبالإضافة إلى المضي في تحقيق الهدف الرئيسي من المعاهدة المتمثل في عدم انتشار الأسلحة النووية ونزعها، فإنه يؤدي دوراً هاماً في التطبيقات العلمية والمدنية، بما في ذلك توفير بيانات دقيقة في الوقت المناسب بشأن الزلازل وأمواج تسونامي والحوادث النووية. ونحن نشجع التعاون العلمي فيما بين الدول لدعم نظام التحقق، ونؤكد من جديد التزامنا بدعم الفعالية والكفاءة في إنجاز وصيانة جميع عناصره وما يتصل بذلك من أنشطة بناء القدرات. ونحث جميع الدول الموقعة على دعم هذه الجهود وبدء نفاذ المعاهدة.

ملحق

الدول الموقعة التي ضمت صوتها إلى البيان الوزاري المشترك

١ - الاتحاد الروسي	٢٨ - بيلاروس
٢ - أذربيجان	٢٩ - تركيا
٣ - الأرجنتين	٣٠ - تشيكيا
٤ - الأردن	٣١ - الجبل الأسود
٥ - أرمينيا	٣٢ - جمهورية كوريا
٦ - إسبانيا	٣٣ - جمهورية الكونغو الديمقراطية
٧ - أستراليا	٣٤ - جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا
٨ - إستونيا	٣٥ - جمهورية مولدوفا
٩ - أفغانستان	٣٦ - جورجيا
١٠ - ألبانيا	٣٧ - الدانمرك
١١ - ألمانيا	٣٨ - رومانيا
١٢ - الإمارات العربية المتحدة	٣٩ - سان مارينو
١٣ - أندورا	٤٠ - سلوفاكيا
١٤ - أنغولا	٤١ - سلوفينيا
١٥ - أوكرانيا	٤٢ - سنغافورة
١٦ - أيرلندا	٤٣ - سوازيلند
١٧ - آيسلندا	٤٤ - السويد
١٨ - إيطاليا	٤٥ - سويسرا
١٩ - باراغواي	٤٦ - شيلي
٢٠ - البحرين	٤٧ - صربيا
٢١ - البرتغال	٤٨ - الصين
٢٢ - بلجيكا	٤٩ - العراق
٢٣ - بلغاريا	٥٠ - فرنسا
٢٤ - بنما	٥١ - الفلبين
٢٥ - بوركينا فاسو	٥٢ - فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)
٢٦ - البوسنة والهرسك	٥٣ - فنلندا
٢٧ - بولندا	٥٤ - فييت نام

٥٥ - قبرص	٧١ - مدغشقر
٥٦ - كازاخستان	٧٢ - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
٥٧ - الكرسي الرسولي	٧٣ - منغوليا
٥٨ - كرواتيا	٧٤ - موناكو
٥٩ - كمبوديا	٧٥ - ميانمار
٦٠ - كندا	٧٦ - ناميبيا
٦١ - كوت ديفوار	٧٧ - النرويج
٦٢ - كوستاريكا	٧٨ - النمسا
٦٣ - الكويت	٧٩ - نيجيريا
٦٤ - كينيا	٨٠ - نيكاراغوا
٦٥ - لايفيا	٨١ - نيوزيلندا
٦٦ - لكسمبرغ	٨٢ - هنغاريا
٦٧ - ليتوانيا	٨٣ - هولندا
٦٨ - ليختنشتاين	٨٤ - الولايات المتحدة الأمريكية
٦٩ - مالطة	٨٥ - اليابان
٧٠ - ماليزيا	٨٦ - اليونان